

تاج العروس من جواهر القاموس

لَقَدْ طَعَنَ الْحَيُّ الْجَمِيعُ فَأَصْعَدُوا ... نَعَمَ لَيْسَ عَمَّا يَفْعَلُ ا
عُنْدَدُ وَإِنَّمَا لَمْ يُقْضَ عَلَيْهَا أَنْزَلُهَا فُعْذَلُ لِأَنَّ التَّكْرِيرَ إِذَا وَقَعَ وَجَبَ
الْقَضَاءُ بِالزِّيَادَةِ إِلَّا أَنْ يَجِيءَ ثَبِتٌ . وَإِنْزَمًا قُضِيَ عَلَى الذُّنُونِ هَاهُنَا
أَنْزَلُهَا أَصْلُ لِأَنْزَلُهَا ثَانِيَةً وَالنُّونُ لَا تَزِيدُ ثَانِيَةً إِلَّا بِثَبِتٍ وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : مَا لِي عَنْ ذَاكَ عُنْدَدُ وَعُنْدَدُ أَيَّ مَحِيصٍ . وَفِي الْمَحْكَمِ : مَا لِي
إِلَيْهِ مُعْذَلُ عُنْدَدُ سَبِيلُ وَمَا وَجَدْتُ إِلَى كَذَا مُعْذَلُ عُنْدَدًا أَيَّ سَبِيلًا . وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ مَرَّةً : مَا وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ عُنْدَدًا وَعُنْدَدًا أَيَّ سَبِيلًا . وَلَا ثَبِتَ
هُنَا . وَفِي اللَّسَّانِ مَادَةٌ : عَلَنَدٌ : وَيُقَالُ : مَا لِي عَنْهُ مُعْذَلُ عُنْدَدُ أَيَّ لَيْسَ دُونَهُ
مُنْذَاخٌ وَلَا مَقِيلٌ إِلَّا الْقَصْدُ نَحْوَهُ وَالْمُعْذَلُ عُنْدَدُ : الْبَلَدُ لَا مَاءَ بِهَا وَلَا
مَرَعَى قَالَ الشَّاعِرُ :

" كَمْ دُونَ مَهْدِيَّةٍ مِنْ مُعْذَلُ عُنْدَدٍ وَذَكَرَهُ أَتَمَّةُ اللُّغَةِ مُفَرَّقًا فِي :
عَلَدٌ وَعَلَنَدٌ وَعُنْدُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : اسْتَعْنَدَهُ الْقَيِّعُ وَكَذَا الدِّمُّ إِذَا غَلَبَ وَكَثُرَ خُرُوجُهُ كَعُنْدَدِهِ
. وَاسْتَعْنَدَ الْبَعِيرُ وَكَذَا الْفَرَسُ : غَلَبَا عَلَى الزَّمَامِ وَالرَّسَنِ وَعَارَضَا
وَأَبَدَا الْانْقِيَادَ فَجَرَّاهُ . نَقْلُهُ الصَّاعِنِيُّ . وَاسْتَعْنَدَ عَصَاهُ : ضَرَبَ بِهَا فِي
النَّاسِ نَقْلُهُ الصَّاعِنِيُّ . وَاسْتَعْنَدَ الذَّكَرُ : زَنَى بِهِ فِيهِمْ وَنَصُّ التَّكْمِلَةِ :
وَاسْتَعْنَدَ ذَكَرَهُ : زَنَى فِي النَّاسِ . وَاسْتَعْنَدَ السَّقَاءُ : اخْتَنَنَتْهُ أَيَّ
أَمَالَهُ فَشَرِبَ مِنْ فِيهِ أَيَّ مِنْ فَمِهِ . وَاسْتَعْنَدَ فُلَانًا مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ قَصْدَهُ .
وَالْعُنْدَدُ كَجُنْدَبٍ : الْحِيلَةُ وَالْمَحِيصُ يُقَالُ : مَا لِي عَنْهُ عُنْدَدُ وَالْعُنْدَدُ
أَيْضًا : الْقَدِيمُ . وَسَمَّوْا عُنْدَادًا وَعُنْدَادَةً كَسَحَابٍ وَسَحَابَةً وَكَتَابٍ
وَكَتَابَةً . وَعُنْدَدَةٌ بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ وَهِيَ
أُمُّ عِلَاقِمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ وَهُوَ ابْنُ
عُنْدَدَةَ وَلَقَبَهُ الزُّوَيْرُ . وَالْعُوَيْنِدُ كدُرِيَّهِمْ : لِبْنِي خَدِيجٍ .
وَالْعُوَيْنِدُ : مَاءٌ لِبْنِي عَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ وَمَاءٌ آخَرُ لِبْنِي زُمَيْرٍ .
وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : تَعَانَدَ الْخَصْمَانِ : تَجَادَلَا . وَعَانِدَةٌ الطَّرِيقُ : مَا
عُدِلَ عَنْهُ فَعُنْدَدَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَإِنْزَلَكَ وَالْبُكَكَ بَعْدَ ابْنِ عَمْرٍو ... لِكَالسَّارِي بَعَانِدَةَ الطَّرِيقِ يَقُولُ

رُزِئَتْ عَظِيمًا فَبُكَائُكَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَهُ ضَلَالٌ أَيْ لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَبْكِي عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ . وَالْعَنْدُ مُحَرَّكَةٌ : الْإِعْتِرَاضُ . وَعَنْقَبِيَّةٌ عُنُقُودٌ : صَعْبِيَّةٌ الْمُرْتَقَى . وَالْعَانِدُ : الْمَائِلُ . وَعَانِدٌ : وَادٍ قَبْلَ السُّقْيَا بِمِيلٍ . وَعَانِدَانِ : وَادِيَانِ مَعْرُوفَانِ قَالَ :

" شُبِّتَ بِأَعْلَى عَانِدَيْنِ مِنْ إِضْمٍ وَعَانِدُونِ وَعَانِدَيْنِ : اسْمُ وَادٍ أَيْضًا وَالنَّصَبُ فِي الْخَفْضِ : عَانِدَيْنِ حَكَاهُ كُورَاعٌ وَمَثَلُهُ بِقَاصِرَيْنِ وَخَانِقَيْنِ وَمَارِدَيْنِ وَمَا كَرِسَيْنِ وَنَاعَتَيْنِ . وَكُلُّ هَذِهِ أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ وَقَوْلُ سَالِمِ بْنِ قُحْفَانَ :

" يَتَذَبَّعْنَ وَرَقَاءَ كَلَّوْنَ الْعَوْهَقِ .

" لِاحِقَةِ الرَّجْلِ عُنُقُودَ الْمِرْفَقِ يَعْنِي بَعِيدَةَ الْمِرْفَقِ مِنَ الزَّوْرِ . وَطَاعُنٌ عُنْدٌ كَكَتِفٍ إِذَا كَانَ يَمْنَةً وَيَسْرَةً . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَخَفَّ الطَّاعُنُ الْوَلَقُ وَالْعَانِدُ مِثْلُهُ . وَعِلَابَاءُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَانِدَةَ بْنُ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ جَاهِلِي ع - ن - ق - د .

عُنُقُودٌ بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا وَهُوَ عَلَامٌ ثَوْرٍ قَالَ : " يَا رَبِّ سَلِّمْ قَصَبَاتِ عُنُقُودٍ وَأَمَّا عُنُقُودُ الْعَنْدَبِ فَقَدْ مَرَّ ذَكَرُهُ فِي ع ق د وَمِنْ لُغَاتِهَا : الْعِنْقَادُ قَالَ : " إِذْ لِمَ تَتِي سَوْدَاءُ كَالْعِنْقَادِ .

" كَلِمَةٌ كَانَتْ عَلَى مَصَادٍ قَالَ شَيْخُنَا أَطْلَقَهُ كَمَا أَطْلَقَ فِي عُنُقُودِ الْعَنْدَبِ فِيمَا مَرَّ فَأَوْهَمَ الْفَتْحَ بِنَاءً عَلَى أَصَالَةِ الذُّونِ وَلَا قَائِلَ بِهِ بَلْ لَا يُعْرَفُ فِيهِ إِلَّا الضَّمُّ وَنَوْنُهُ صَرَّحَ الْجَمَاهِيرُ بِأَنَّهَا زَائِدَةٌ هُنَا وَهَنَّاكُ فَإِذَا فَادُهُ بِتَرْجَمَةٍ وَتَمَيَّزُهَا بِالْحُمُورَةِ بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ مِنَ التَّرَاجِمِ الزَائِدَةِ عَلَى الصَّاحِ مِنَ الْعَجَائِبِ الدَّاعِيَةِ لِلْفُتُوحِ .

ع - ن - ك - د